36465 - عن علي قال : لما نزلت هذه الآية (وانذر عشيرتك الأقربين) دعا بني عبد المطلب وصنع لهم طعاما ليس بالكثير فقال : كلوا بسم ا من جوانبها فإن البركة تنزل من ذروتها ووضع يده أولهم فأكلوا حتى شبعوا ثم دعا بقدح فشرب أولهم ثم سقاهم فشربوا حتى رووا فقال أبو لهب : لقدما سحركم وقال : يا بني عبد المطلب إني جئتكم بما لم يجيء به أحد قط أدعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا ا وإلى ا وإلى كتابه فنفروا وتفرقوا ثم دعاهم الثانية على مثلها فقال أبو لهب كما قال المرة الأولى فدعاهم ففعلوا مثل ذلك ثم قال لهم - ومد يده : من يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووليكم من بعدي ؟ فمددت وقلت : أنا أبايعك - وأنا يومئذ أصغر القوم عظيم البطن فبايعني على ذلك قال : وذلك الطعام أنا صنعته .

ابن مردويه